

# قولاً واحداً

## ترامب: لينهب الشرق الأوسط إلى الجحيم!

### فارس الجبرودي

رغم أنهما تفتقدان لأي معنى قانوني، فإن خطوتي الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخيرتين القاضي بالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على كل من القدس الشرقية والجولان السوري، دليل قاطع على انسداد كل أفق ممكن للتسويات في المنطقة، ومؤشر مهم إلى أن الصراع دخل طوراً جديداً من التوتر الذي سيبدأ بالتصعيد والتسخين الميداني، ولا يبدو أن أفقه الأخير يمكن أن ينتهي بغير الحرب الشاملة.

لا أدل على ذلك من سقوط ٣ صواريخ من عيارات كبيرة خلال الأسبوعين الماضيين على تل أبيب، فسواء كان إطلاق تلك الصواريخ نتيجة قرار مركزي من محور المقاومة يقضي بتغيير قواعد الاشتباك، أو أنه جاء نتيجة أجواء التوتر التي وضعت فيها المنطقة على خلفية انسداد أي أفق للتسوية، فالنتيجة في النهاية واحدة، إن تل أبيب لم تعد خارج مرمى النيران كما كانت منذ أعلن الكيان الصهيوني.

من جهة أخرى لم تقدم الإدارات الأميركية السابقة على مثل ما قدمت عليه إدارة ترامب حتى في ذروة عهد القوة الأميركية بعد حالة الغيوبة التي دخلها الاتحاد السوفيتي أواخر الثمانينات، التي انتهت بسقوطه ودخول ورثته روسيا حالة من الفوضى والتحلل، وما تلى ذلك من أفراد أميركي بإدارة شؤون العالم، رغم أن إسرائيل في ذلك العهد لم تكن تواجه حركات مقاومة شعبية من مستوى ما يتمتع به حزب الله وحركات المقاومة في غزة اليوم من قوة إعداد ومن ترسانات صاروخية، ولا كانت تل أبيب تواجه تحالفاً متماسكاً معادياً لها، كما تمتد اليوم من طهران إلى الضاحية الجنوبية في بيروت مروراً ببغداد ودمشق، ورغم أن الالتزام الأميركي بأمن إسرائيل ومنذ دخلت الولايات المتحدة بنفوذها منطلقاً عقب الحرب العالمية الثانية لم يتغير.

في تلك الحقبة جهدت الولايات المتحدة لتأمين شرعية الكيان الصهيوني من خلال قيادة ما عرف بـ«عملية السلام» التي تهدف إلى مفاضة ما تحتل إسرائيل من أراضٍ سورية وفلسطينية ولبنانية مقابل الحصول على شرعية وجودها، وهي شرعية لا يمكن لأمن قطر أو ملك البحرين أو ملك السعودية أو حاكم الإمارات أن يمنحها لإسرائيل، بل يمكن الحصول عليها فقط ممن يخوض المواجهة المباشرة مع المشروع الصهيوني على الأرض، من فلسطينيين وسوريين ولبنانيين.

لذلك لا يمكن اعتبار قرارى ترامب بشأن القدس والجولان دليل صعود في قوة إسرائيل وحليفها أميركا، ولا دليل ضعف في الجبهة المعادية لها، كما لا يمكن اعتباره دليل التزام أميركي صادق بالصلحة الإسرائيلية ولو على حساب المصالح الأميركية، كما يجلو لبعض المظلمين في علنا العربي أن يستنتج، بقدر ما يمكن وضع القرارين في سياق إجراء نمة يقدمه ترامب لإسرائيل قبل تنفيذ ما وعد به ناخبه الأميركيين، بإخراج الجيش الأميركي من البؤر الساخنة في الشرق الأوسط، والذي كلف تورط واشنطن فيها ٧ تريليونات دولار كما يردد ترامب دائماً، فلو كان الرئيس الأميركي ماضياً في خدمة أمن إسرائيل إلى حد الامبالاة بالمصالح الأميركية، مثلاً، بانسحاب كل من إيران وحزب الله منها، بدل تبني الخطاب الراديكالي الصهيوني الذي تنتهجه إسرائيل بهدف الحفاظ على صورتها كأهم قوة عسكرية في الشرق الأوسط، وقاعدة عسكرية قادرة على الحياة بالقوة الصرفة، ومن دون إعطاء أي تنازل لخصومها بل عبر إخضاعهم.

فيما كان هذا المنطق العنصري المفرط في استعلائه على حقائق التاريخ والجغرافيا والديموغرافيا، غير صالح خلال حقبة إدارة الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون الذي ضغط على تل أبيب، لصالحته حتى قبلت بالتنازل عن ٩٩ بالمئة من أرض الجولان، وعلى ٨٠-٧٠ بالمئة من الضفة الغربية وأجزاء من القدس الشرقية، فإنه بالتأكيد لن يقع بالحفاظ على أمن المستوطنين الصهيونية، في عصر تنامي قدرات حزب الله، وفي الزمن الذي تحقق فيه التواصل الجغرافي بين كل من إيران وسورية عبر العراق، الذي صار من خلال فصائل الحشد الشعبي عضواً فاعلاً في محور أعداء إسرائيل عملياً في ساحات القتال، وليس نظرياً فقط كما كان زمن نظام صدام حسين.

لكن ترامب فضل ببساطة أن يعطى تنتهاهو ما لا يكلفه قرشاً واحداً ولا دماء جندي أميركي واحد، حتى ولو كان ذلك ليس الأفضل لخدمة أمن إسرائيل، التراجع عن الاتفاق النووي مع طهران، والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على القدس والجولان، وهو لا لا يستطيع تنتهاهو أن يرفضه، لأنه بنى خطابه العنصري الاستكباري أمام ناخبيه على أساس أن إسرائيل قادرة وقوية، لكن المشكلة في أميركا التي تلجمها، بالتالي يظهر ترامب بأبعثاته أمام اللوبي الصهيوني كأفضل رئيس قدم لإسرائيل ما لم يقدمه سواه، من دون أن يدخل بوعده الذي انتخب على أساسه، وهو التخلص من حروب وآزمات الشرق الأوسط التي استنزفت الاقتصاد الأميركي، والنسبة للمنطق الانعزالي الأميركي الذي يمثله ترامب: لينهب المنطقة، بما فيها إسرائيل، إلى الجحيم بعدها فهذا ليس مهماً.

# تواصل الاحتجاجات المنددة بإعلان ترامب.. وهيئات وأحزاب عربية ودولية أكدت دعمها لدمشق السوريون لكيان الاحتلال: قادمون وسنحرر الجولان

والمؤامرات التي تستهدف وحدتها وأمنها. من جانبه أكد منسق عام جبهة العمل الإسلامي في لبنان زهير الجعد أن الجولان سيحتجز بسواعد أبناء سورية التي انتصرت على الإرهاب وستنصر على المخططات الأميركية والإسرائيلية. وفي كلمته أمام اللقاء أكد سفير سورية في لبنان علي عبد الكريم أن سورية أكثر ثباتاً وصلابة وقوة وتصميماً على استعادة الجولان السوري المحتل وعلى دحر كل أشكال العدوان والإرهاب.

وقال عبد الكريم: إن إعلان ترامب عزل الإدارة الأميركية على المستوى الدولي لأنه ينتهك القرارات والمواثيق والأعراف الدولية وينتهك سيادة دولة عضو الأمم المتحدة، وضحاً أن كل الإصطفات المعادية والداعمة للإرهاب آتية للاندحار بفعل صمود سورية وبطولات جيشها ووقوف حلفائها وأصدقائها إلى جانبها.

بدوره أكد نائب رئيس الحزب الشيوعي السلفواي جلال سليمان يمثل أعلى درجات الأجراء بالشرعية الدولية، مشيراً إلى أن الخطوة الأميركية مجرد مسرحية ليس لها أي فعالية قانونية.

إلى ذلك أعلنت جمعية السلام للهغارية بشدة في بيان لها، إعلان ترامب، معتبرة أنه يمثل تشريعاً للسرقة والاعتداء على حقوق الدول ذات السيادة.



وقفة احتجاجية لأبناء القنيطرة في بلدة جياثا الخشب تنديداً بإعلان الرئيس الأميركي حول الجولان السوري المحتل أمس (سانا)

### وكالات

واصل السوريون أمس تنديدهم ورفضهم لإعلان الرئيس الأميركي الاعتراف بـ«سيادة» كيان الاحتلال الإسرائيلي على الجولان العربي السوري المحتل، وجددوا التأكيد على أن الجولان عربي سوري وسيتم تحريره، في وقت تواصلت فيه المواقف العربية والدولية الداعمة لسورية في حقها باستعادته، ونظمت الفعاليات الرسمية والأهلية أمس، وقفة احتجاجية في بلدة جياثا الخشب والقرى التابعة لها في محافظة القنيطرة، تنديداً بإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورفع المشاركون في الوقفة التي أقيمت أمام مقر البلدية الأعلام الوطنية والملافتات التي تؤكد عروبة الجولان المحتل، مرددين الهتافات المنددة بإعلان الأميركي الباطل، وأكد محافظ القنيطرة همام بدياب في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأخبار، أن «وقفة اليوم (الأثنين) لها معانيها ودلالاتها، حيث تقف على مشارف الجولان المحتل في رسالة للعدو الإسرائيلي أننا قادمون لتحرير الجولان العربي السوري».

وفي السويداء نظمت فعاليات أهلية وحزبية وقفة احتجاجية رفضاً لإعلان ترامب أمام مبنى شعبية الخريفية لحزب البعث الاشتراكي، حيث أعرب المشاركون عن استنكارهم لإعلان الباطل الذي يتناقض مع المواثيق والقوانين

سورية ولا يستطيع ترامب ولا غيره أن يجبر شعباً وأرضاً بتوقيع لا يحمل أي قيمة إلى سلطة احتلال واعتصاب.

من جانبه شدد رئيس الحزب الشايف على حق الشعب العربي بسيادته على أرضه والدفاع عنها وأن هذا الحق لا يمكن لأحد أن يسلبه إياه.

رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة ماهر حمود بدوره، أشار إلى أن كل القوى الوطنية تقف إلى جانب سورية في مواجهة الإرهاب

عملاً عدائياً يستهدف سورية أرضاً وشعباً، معربة عن ثقة السوريين بجيشهم وبقدرة على استعادة جميع الحقوق المسلوبة وتحرير كل الأراضي المحتلة.

بموازاة ذلك، عبرت أحزاب وقوى وخصائص لبنانية خلال لقاء تضامني مع سورية في مقر سفارتها في بيروت عن إدانتها إعلان ترامب، مؤكدة ووقوفها إلى جانب سورية في مواجهة ما تتعرض له من مؤامرات.

وأكد وزير الدولة اللبناني لشؤون مجلس النواب محمود قحاطي بحسب «سانا»، أن الجولان أرض

العربي في مدينة القامشلي استكراً لإعلان ترامب وتضامناً مع أهله الصامدين فيه، رفع خلالها المشاركون لافتات تؤكد أن الجولان المحتل عربي سوري، مشدين على أن إعلان ترامب مخالف للقوانين والشرائع الدولية.

وفي السباق، أدانت رابطة المغتربين السوريين في أوكرانيا بشدة في بيان لها إعلان ترامب، مؤكدة أن أرض الجولان جزء لا يتجزأ من التراب السوري، في حين اعتبرت جمعية الجالية السورية في إسبانيا في بيان مماثل أن هذا الإعلان يمثل

الدولية، مؤكداً أنه لن يغير من حقيقة أن الجولان سوري وعربي الهوية.

أما في دير الزور، فقد أقامت مديرية الأوقاف وقفة احتجاجية مماثلة، أكد خلالها مدير الأوقاف مختار النقيبيني حق الشعب السوري في استعادة الجولان السوري المحتل، على حين لفت إيهاد جندب إلى أن أبناء سورية وجيشها لم ولن يتخلوا عن أرض الجولان التي ستعود قريباً للوطن الأم.

من جهة نظم حزب الشعب وقفة احتجاجية أيضاً أمام المركز الثقافي

الذي يقام في حي المصفاة بدمشق، أكد خلالها مدير الأوقاف مختار النقيبيني حق الشعب السوري في استعادة الجولان السوري المحتل، على حين لفت إيهاد جندب إلى أن أبناء سورية وجيشها لم ولن يتخلوا عن أرض الجولان التي ستعود قريباً للوطن الأم.

من جهة نظم حزب الشعب وقفة احتجاجية أيضاً أمام المركز الثقافي

## طهران: الموقف من قضية الجولان «غير كاف» انتقادات فلسطينية لتغيب سورية عن قمة تونس: مكافأة للإرهاب وداعميه

### الوطن - وكالات

انتقدت فصائل فلسطينية تغيب سورية عن القمة العربية في تونس واعتبرت أن ذلك «مكافأة للإرهاب وداعميه»، على حين اعتبرت إيران أن موقف القمة نفسه أن هذا الدعم «غير كاف» في مواجهة جشع الرئيس الأميركي والكيان الصهيوني، وفق وكالة أنباء «فارس» الإيرانية.

وأعرب قاسمي عن اعتقاد بلاده بأن على دول العالم الإسلامي أن تعتبر قضية احتلال الأراضي العربية والإسلامية من قبل الكيان الصهيوني اللا شرعي، قضيتها الأولى وأن تعمل من هذا المنطلق في تعزيز الوحدة في العالم الإسلامي، وأن لا تسمح بمساس مخططات وسائس صمري السوء خارج العالم الإسلامي، بلوحدته والهدف المشترك لها وأن تحرقه إلى قضايا أخرى.

وفي الأثناء، وصف الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي في تصريح نقله موقعه «اليوم السابع» الاعتراف الأميركي بـ«سيادة» الاحتلال على الجولان بقرار الباطل، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي وسوريا والصين وكل دول العالم رفضته ولا يمكن للولايات المتحدة أن تنصّب نفسها القائمة بأعمال القانون الدولي.

وكان الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، زعم أول من أمس في ختام القمة أن عودة سورية للجامعة العربية «موضوع حساس»، وأضاف: «تكمين حساسيته أنه كلما أثير قال البعض إن الأمر غير واضح، على حين يرى البعض الآخر أنه ليس على جدول أعمالنا، وآخرون قالوا نحتاج لعملية سياسية وأرضية يلتقي فيها السوريون»، وفق موقع «روسيا اليوم».

وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية قال أبو الغيط: «لا أوافق إطلاقاً على تسمية أي حكم في أي دولة عربية بـ«النظام»، وأقول حق الدولة السورية في ملكية الجولان، واستعادتها من الاحتلال».

وذكرت وكالة «أ ف ب» للأخبار أول من أمس أن مئات الأشخاص من الموالين للأحزاب اليسارية في تونس تجمعوا قرب مقر انعقاد القمة ورفع بعض المتظاهرين صوراً للرئيس بشار الأسد مطالبين بعودة سورية لجامعة الدول العربية.

عن البيان الختامي للقمة. على خط سواز، وصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، دعم الجامعة العربية لاحتلال الأراضي السورية فيما يخص الجولان المحتل بـ«الإيجابي والبائع على الأمل»، لكنه أكد في الوقت نفسه أن هذا الدعم «غير كاف» في مواجهة جشع الرئيس الأميركي والكيان الصهيوني، وفق وكالة أنباء «فارس» الإيرانية.

وأعرب قاسمي عن اعتقاد بلاده بأن على دول العالم الإسلامي أن تعتبر قضية احتلال الأراضي العربية والإسلامية من قبل الكيان الصهيوني اللا شرعي، قضيتها الأولى وأن تعمل من هذا المنطلق في تعزيز الوحدة في العالم الإسلامي، وأن لا تسمح بمساس مخططات وسائس صمري السوء خارج العالم الإسلامي، بلوحدته والهدف المشترك لها وأن تحرقه إلى قضايا أخرى.

وفي الأثناء، وصف الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي في تصريح نقله موقعه «اليوم السابع» الاعتراف الأميركي بـ«سيادة» الاحتلال على الجولان بقرار الباطل، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي وسوريا والصين وكل دول العالم رفضته ولا يمكن للولايات المتحدة أن تنصّب نفسها القائمة بأعمال القانون الدولي.

وكان الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، زعم أول من أمس في ختام القمة أن عودة سورية للجامعة العربية «موضوع حساس»، وأضاف: «تكمين حساسيته أنه كلما أثير قال البعض إن الأمر غير واضح، على حين يرى البعض الآخر أنه ليس على جدول أعمالنا، وآخرون قالوا نحتاج لعملية سياسية وأرضية يلتقي فيها السوريون»، وفق موقع «روسيا اليوم».

وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية قال أبو الغيط: «لا أوافق إطلاقاً على تسمية أي حكم في أي دولة عربية بـ«النظام»، وأقول حق الدولة السورية في ملكية الجولان، واستعادتها من الاحتلال».

وذكرت وكالة «أ ف ب» للأخبار أول من أمس أن مئات الأشخاص من الموالين للأحزاب اليسارية في تونس تجمعوا قرب مقر انعقاد القمة ورفع بعض المتظاهرين صوراً للرئيس بشار الأسد مطالبين بعودة سورية لجامعة الدول العربية.

## محدثات هاتفية بين بوتين ونتنياهو ومخبط «إسرائيلي» لتهويد الجولان ديموغرافياً!

### الوطن - وكالات

عملت المقدمة، وشبكات المواصلات وربطها بشبكات طرقات ومواصلات أخرى في الشمال، بما في ذلك القطارات والمطارات.

كما تهدف الخطة إلى تنمية المشاريع السياحية وتشجيع السياحة، والعمل على إزالة الألغام من ٨٠ ألف دونم وتجهيز مسطحات الأراضي لمشاريع التطوير والبناء السياحي والتجاري والإسكاني.

في غضون ذلك، أعلن الاحتلال الإسرائيلي وفي نشر «سبوتنيك»، عن انتهاء المرحلة الأولى من فتح منظومة الدفاعات الجوية الأميركية الصاروخية المضادة للصواريخ المتطورة «ثاد»، حيث قامت بتنفيذ المهمة والإشراف عليها القيادة الأوروبية للجيش الأميركي.

يأتي الإعلان الإسرائيلي، بعد أشهر على تسليم روسيا إلى سورية منظومة الدفاع الجوي المتطورة «إس ٣٠»، والتي كشفت تقارير إعلامية إسرائيلية وأميركية أنها باتت في وضع الجاهزية، وكذلك بعد الإعلان الأميركي بشأن الجولان، مما يشير إلى وجود مخاوف لدى كيان الاحتلال من التأكيدات السورية بأن الجولان عائد بالمفاوضات أو بالحرب.

وذكر جيش الاحتلال في بيان، أن «القيادة الأوروبية للجيش الإسرائيلي أنهت يوم أمس ذكرى مئة سنة «روسيا اليوم» في إسرائيل»، يعتبر الإسرائيلي خطة لبيان الاحتلال تقضي بتكثيف الاستيطان في الجولان العربي السوري المحتل عبر بناء عشرات آلاف الوحدات السكنية لاستيعاب ٢٥٠ ألف يهودي بحلول عام ٢٠٤٨.

ووفقاً لـ«مكان»، فإن الخطة التي صاغتها وأعدتها وزارة الإسكان في حكومة كيان الاحتلال، مع جهات أخرى، تشمل بناء ٣٠ ألف وحدة استيطانية في مستوطنة «كتسرين»، وإنشاء مستوطنتين جديدتين في الجولان، وذلك توفير عشرات الآلاف من فرص العمل، إلى جانب الاستثمار في البنية التحتية المتعلقة بالمواصلات والسياحة.

وتتضمن الخطة أيضاً توفير ٤٥ ألف وظيفة جديدة للمستوطنين بالجولان وتطوير قطاعات

بينما أعلنت روسيا تلقي الرئيس فلاديمير بوتين اتصالاً هاتفياً من رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، كشف كيان الاحتلال عن مخطط «إسرائيلي» لتغيير الوضع الديموغرافي في الجولان العربي السوري المحتل، وذلك بعد أيام من الإعلان الأميركي بشأنه.

وقال «الكرملين» في بيان، أمس وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار: إنه «بمبادرة من الجانب الإسرائيلي، جرت محادثة هاتفية بين الرئيس بوتين ونتنياهو، وتمت مناقشة قضايا التعاون الثنائي الملحة، بما في ذلك الاتصالات العسكرية، وكذلك الوضع في منطقة الشرق الأوسط».

يأتي اتصال نتنياهو بالرئيس الروسي، بعد أسبوع من توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب وثيقة الاعتراف بـ«سيادة» كيان الاحتلال الإسرائيلي على الجولان العربي السوري المحتل، وتعرض الإعلان الأميركي لتنديد ورفض واسع على الصعيد الدولي والعربي والمحلي، حيث كانت روسيا على رأس الرافضين له والنددين به.

في الأثناء، كشف موقع «مكان» الإسرائيلي، حسبما ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، عن خطة لبيان الاحتلال تقضي بتكثيف الاستيطان في الجولان العربي السوري المحتل عبر بناء عشرات آلاف الوحدات السكنية لاستيعاب ٢٥٠ ألف يهودي بحلول عام ٢٠٤٨.

ووفقاً لـ«مكان»، فإن الخطة التي صاغتها وأعدتها وزارة الإسكان في حكومة كيان الاحتلال، مع جهات أخرى، تشمل بناء ٣٠ ألف وحدة استيطانية في مستوطنة «كتسرين»، وإنشاء مستوطنتين جديدتين في الجولان، وذلك توفير عشرات الآلاف من فرص العمل، إلى جانب الاستثمار في البنية التحتية المتعلقة بالمواصلات والسياحة.

وتتضمن الخطة أيضاً توفير ٤٥ ألف وظيفة جديدة للمستوطنين بالجولان وتطوير قطاعات

## الاحتلال التركي يصعد بريف حلب وأنباء عن مقتل ٣ من جنوده الإرهابيون يواصلون خرق «اتفاق إدلب».. والجيش يدميهم

### حماة - محمد أحمد خبازي دمشق - الوطن - وكالات

رد الجيش العربي السوري بقوة على تصعيد الإرهابيين من خروقاتهم لـ«اتفاق إدلب»، واستهدافهم مدينة حمزة وخسائر فادحة بالآرواق والعتاد.

وفي التفاصيل، فقد أفاد مراسل «الوطن» بأن مجموعات إرهابية من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي تتركز في اللطامنة بريف حماة الشمالية استهدفت برمايات صاروخية متقطعة، قبل ظهر أمس مدينة حمزة ما أدى إلى تضرر العديد من منازل أهلها تضرراً كبيراً وانقطاع الكهرباء تماماً عنها بسبب تضرر الشبكة الكهربائية، وذلك في خرق جديد فاضح لـ«اتفاق إدلب» وهو ما اضطر الجيش للرد بالمدفعية الثقيلة على مصادر إطلاق الصواريخ ودمر مواقع الإرهابيين وقاطع اتصالاتهم في الريف الشمالي عموماً وفي اللطامنة وكفرزيتا خصوصاً.

بدوره، بين مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن مجموعات إرهابية حاولت صباح أمس التسلل من قطاعي ريف حماة الشمالي والغربي من المنطقة «المنزوعة



جيش الاحتلال التركي يرد على قذائف أطلقها الميليشيات الانفصالية على حدود غفرين أمس (عن الإنترنت - أرشيف)

لكن «الضرورة» وحلفائها يبدون على الدوام الهدوء الحذر باعتدائهم المتكررة على المدن والقرى الأمنة واستهداف نقاط الجيش ما يستدعي من الأخير الدفاع عن الأهالي ورد العدوان عن قفاطه، فيستهدفها براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة ويجديها خسائر فادحة بالآفراد والعتاد.

وواضح المصدر، أنه وقبل ذلك كان الهدوء الحذر شبه النام هو المسيطر على أرياف حماة وإدلب،

وواضح المصدر، أنه وقبل ذلك كان الهدوء الحذر شبه النام هو المسيطر على أرياف حماة وإدلب،

وواضح المصدر، أنه وقبل ذلك كان الهدوء الحذر شبه النام هو المسيطر على أرياف حماة وإدلب،

وواضح المصدر، أنه وقبل ذلك كان الهدوء الحذر شبه النام هو المسيطر على أرياف حماة وإدلب،

وواضح المصدر، أنه وقبل ذلك كان الهدوء الحذر شبه النام هو المسيطر على أرياف حماة وإدلب،